



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العاشرة
روما، 16 – 20 مارس/آذار 2015
تقرير عن أنشطة لجنة المعايير – 2014
البند 8-1 من جدول الأعمال
من إعداد رئيسة لجنة المعايير السيدة Jane Chard بالنيابة عن اللجنة

1- يهدف هذا التقرير إلى تقديم ملخص عن أنشطة لجنة المعايير منذ الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2014). وكما هو الحال دائماً، تسعى لجنة المعايير إلى أن تكون شفافة وإلى ضمان نشر تقارير الاجتماعات بسرعة. ويلخص هذا التقرير معلومات من اجتماعات كل من لجنة المعايير والفرق الفنية وجماعات عمل الخبراء. وتتوفر التفاصيل الكاملة على البوابة الدولية للصحة النباتية على العنوان التالي (<https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting>).

2- وكما هو الحال في السنوات الأخرى، كان عام لجنة المعايير مليئاً بالعديد من الإنجازات، التي ما كانت ممكنة لولا مدخلات العديد من الأشخاص. وأود بشكل خاص، أن ألفت انتباه الهيئة إلى جهود أعضاء لجنة المعايير والفرق الفنية والمشاركين العديدين (على سبيل المثال في جماعات عمل الخبراء، والذين وفروا التعليقات) ذوي المدخلات الضرورية لإنتاج مشروع ذي جودة عالية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وللوصول إلى التنسيق الدولي المنشود. وكذلك، لم يكن بإمكاننا العمل لولا تفاني أمانة الاتفاقية الدولية (الاتفاقية الدولية) وانتباهها إلى التفاصيل.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

1- القضايا العامة

1-1 إطار المعايير والتنفيذ

3- يُذكر الأعضاء أن الدورة السابعة للهيئة (2012) اتفقت على ضرورة إنشاء فريق مهام للنظر في إطار المعايير في عام 2013. والتقى فريق مهام معني بإطار معايير الاتفاقية الدولية في أوتاوا في سبتمبر/أيلول 2013. وفي دورتها التاسعة (2014)، حثت الهيئة لجنة المعايير على وضع اللمسات الأخيرة على إطار معايير الاتفاقية الدولية لتحليل الثغرات، وتقديمه إلى الهيئة. وفي مايو/أيار 2014، قررت لجنة المعايير أن تقوم مجموعة فرعية صغيرة من أعضاء اللجنة بتحديد الثغرات وصقل مشروع الإطار. وقد استضافت كوستاريكا هذه المجموعة الصغيرة في أغسطس/آب 2014 (انظر الوثيقة CPM2015/19).

4- يستند مشروع الإطار إلى الأدوار والمسؤوليات في الاتفاقية والأهداف الاستراتيجية في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وبالإضافة إلى تحديد الثغرات في المعايير، نظرت المجموعة الفرعية أيضاً في توافر المعلومات الإضافية والحاجة إليها، وبالتالي أنتجت مشروع "إطار المعايير والتنفيذ". وقدم المشروع إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2014 ونظرت لجنة المعايير فيه في اجتماعها الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وخلال هذا الاجتماع، استعرضت لجنة المعايير الأقسام ذات الصلة بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة ومواضيع المعايير. كما حددت لجنة المعايير الثغرات، مع مراعاة التعليقات من المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي. ويرد الجزء الخاص بمعايير مشروع إطار المعايير والتنفيذ ضمن الوثيقة CPM 2015/19.

5- وستنظر المجموعات الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مشروع إطار المعايير والتنفيذ خلال العام المقبل، بغية تقديم نسخة منقحة لاعتمادها من قبل الدورة الحادية عشرة للهيئة في 2016.

6- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014، طلبت لجنة المعايير من الأطراف المتعاقدة استعراض مشروع الإطار وتقديم أي تعليقات بشأن العملية القائمة والجارية لتحليل الثغرات من خلال لجنة المعايير أو أعضاء المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي. كما حثت لجنة المعايير الأطراف المتعاقدة على النظر في مشروع إطار المعايير عند تقديم المقترحات خلال فترة الدعوة لتقديم موضوعات فترة السنتين المقررة في عام 2015.

7- وأوصت لجنة المعايير أن تنظر المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في إضافة بند دائم على جدول الأعمال، بمجرد اعتماد إطار المعايير والتنفيذ، بشأن تحديد القضايا الجديدة والناشئة التي قد تتطلب توجيهها منسقا لإدراجها في الإطار. كما أوصت لجنة المعايير أن تقوم المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي باستعراض وتحديث الإطار سنوياً بحسب الاقتضاء، وأن توصي بالتعديلات لاعتمادها من قبل الهيئة.

2-1 استعراض عملية وضع المعايير

8- تقوم لجنة المعايير باستعراض عملية وضع المعايير، ومن المقرر أن تقدم توصياتها إلى الدورة الحادية عشرة للهيئة. وقد جرت مناقشة أولية في الاجتماع الذي عقد في مايو/أيار 2014، وقامت مجموعة صغيرة بعمل إضافي بعد الاجتماع. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، قررت لجنة المعايير أنه بسبب عدد القضايا التي يجب معالجتها، ينبغي على مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير "مجموعة السبعة" أن تخصص يومين للتركيز على هذا الاستعراض. وترد مهام مجموعة السبعة في المرفق 13 من تقرير¹ لجنة المعايير لنوفمبر/تشرين الثاني 2014، وستقوم مجموعة السبعة بتقديم تقريرها إلى اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

3-1 التعامل مع الاعتراضات الرسمية

9- نظرت لجنة المعايير في أربعة مشاريع للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي لاقت اعتراضاً رسمياً واحداً على الأقل (مفهوم معيار دولي واحد وثلاث معالجات للصحة النباتية). ويتضمن تقرير لجنة المعايير لشهر نوفمبر/تشرين الثاني 2014 تفاصيل بشأن القضايا التي يتم النظر فيها في مشروع تحديد حالة الفاكهة المضيفة لذبابة الفاكهة (*Tephritidae*). وقد أُتيحت ردود لجنة المعايير على الاعتراضات الرسمية بشأن معالجات الصحة النباتية علناً على البوابة الدولية للصحة النباتية.²

10- استشارت لجنة المعايير الموظف القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بشأن عملية التعامل مع الاعتراضات الرسمية. وقد أخذت اللجنة بعين الاعتبار الشواغل التي أعربت عنها الأطراف المتعاقدة خلال الدورة التاسعة للهيئة (2014) بشأن التصويت حول معالجات الصحة النباتية، ونظرت في خيارات بديلة، ولكن لم يكن هناك حل بسيط. ومن المهم ألا يتم حظر المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في عملية مستمرة من الاعتراضات الرسمية. ولذا، أوصت لجنة المعايير الهيئة، بناءً على الإجراءات الحالية لوضع المعايير، باعتماد المشاريع من خلال تصويت من دون إمكانية وجود اعتراض رسمي (الوثيقة CPM 2015/06)، مع التسليم بأنه يمكن للأطراف المتعاقدة أن تقرر في الدورة العاشرة للهيئة، كيف ترغب في المضي قدماً.

4-1 استبدال وتنقيح المعايير

11- بغية تجنب اللغط وتقليل الأعباء الإدارية لوجود إصدارات متعددة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بعد تنقيحها، وافقت لجنة المعايير على أنه ينبغي نقض الإصدارات القديمة. كما وافقت لجنة المعايير، حيثما كان ذلك

¹ 2014 - 11 تقرير لجنة المعايير: <https://www.ippc.int/publications/2014-11-report-standards-committee>

² صفحة الاعتراضات الرسمية على موقع البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/formal-objections>

ممكناً، على تجنب استخدام الاقتباسات المباشرة من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في الإصدارات الجديدة أو المعدلة لها. وذلك، للمساعدة في تقليل الحاجة إلى التغييرات المترتبة على مثل هذه المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية عندما يتم استعراض المعيار الأصلي الذي تم أخذ الاقتباسات منه (انظر الوثيقة CPM 2015/05).

5-1 مفهوم المعيار

12- ناقشت لجنة المعايير مفهوم المعيار، في سياق وضع إطار المعايير، وخلال فترات المشاورات القليلة الأخيرة بشأن مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، عقب شواغل بأن بعض مشاريع المعايير لا تحتوي على المتطلبات التي يمكن تنسيقها من قبل الأطراف المتعاقدة. وفي حالة مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية (المعيار الدولي) المتعلق بالحركة الدولية للأخشاب، عدلت لجنة المعايير المشاريع قبل وبعد ظهور شواغل كبيرة في فترة تقديم التعليقات في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، لتشمل المزيد من المتطلبات التي ينبغي أن تنفذها الأطراف المتعاقدة. وتوصي لجنة المعايير باعتماد المشروع (الوثيقة CPM 2015/06)، ولكن من المهم أن يستمر النقاش حول مفهوم المعيار.

13- وإن مفهوم المعيار له صلة بالمناقشات بشأن إطار المعايير والتنفيذ (القسم 1-1). على سبيل المثال، لكل موضوع مقترح أو ثغرة، من المهم بالنسبة للهيئة النظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى معيار أو وثيقة من نوع آخر من الاتفاقية الدولية، وما هو مستوى الأولوية التي ينبغي أن يتحلى بها المعيار الدولي أو الوثيقة الأخرى. وقد ترغب الأطراف المتعاقدة أيضاً في النظر في مفهوم المعيار عند الاستجابة إلى الدعوة إلى تقديم المواضيع المقرر إجراؤها هذا العام.

2- اجتماع مايو/أيار 2014

1-2 مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لمشاورة الأعضاء

14- وافقت لجنة المعايير على المشاريع التالية لتدابير الصحة النباتية لمشاورة الأعضاء في عام 2014:

- (1) الحركة الدولية للبنور (2009-2003)،
- (2) الحركة الدولية للمركبات والآلات والمعدات المستعملة (2006-2004)،
- (1) التعديلات على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات المتعلقة بالصحة النباتية) 2014 (1994-2001).

15- قبل الاجتماع، كانت لجنة المعايير قد وافقت على المشاريع الستة التالية لمعالجات الصحة النباتية وعلى المشاريع الأربعة لبروتوكولات التشخيص لمشاورة الأعضاء بقرار إلكتروني:
معالجات الصحة النباتية:

- (1) المعالجة بالهواء المدفوع المرتفع الحرارة لـ *Bactrocera melanotus* و *B.xanthodes* (diptera:tephritidae) على *Carica papaya* (2009-105)،
- (2) المعالجة بحرارة البخار لـ *Bactrocera dorsalis* على *Carica papaya var.solo* (2009-109)،
- (3) المعالجة بحرارة البخار لـ *Ceratitis capitata* على *Mangifera indica* (2010-106)،
- (4) المعالجة الباردة لـ *Ceratitis capitata* على *Citrus clementina var. Clemenules* (2012-102)،
- (5) التشعيع لـ *Ostrinia nubilalis* (2012-009)،
- (6) المعالجة الباردة لـ *Ceratitis capitata* على *Citrus sinensis var. Navel* و *Valencia-late* (2010-103)،

بروتوكولات التشخيص:

- (7) *Phytoplasmas* (2004-018)،
- (8) *Erwinia amylovora* (2004-009)،
- (9) *Ditylenchus destructor / D. dipsaci* (2004-017)،
- (10) Genus *Anastrepha* (2004-015).

2-2 المواصفات

16- وافقت لجنة المعايير على مواصفتين:

- (1) الحركة الدولية للحبوب (المواصفة 60³)،
- (2) تنقيح المعيار الدولي رقم 6: خطوط توجيهية للمراقبة (المواصفة 61⁴).

³ المواصفة 60 - الحركة الدولية للحبوب : <https://www.ippc.int/publications/specification-60-international-movement-grain>

⁴ المواصفة 61 - تنقيح المعيار الدولي رقم 6 : 1997 (الخطوط التوجيهية للمراقبة) : <https://www.ippc.int/publications/specification-61-revision-ispm-61997-guidelines-surveillance>

3-2 عمل الفرق الفنية

17- قامت لجنة المعايير باستعراضها السنوي لعمل الفرق الفنية. وفيما يتعلق بفريق الخبراء الفني لمعالجات الصحة النباتية، أدركت اللجنة كمية العمل الكبيرة اللازمة في تقييم طلبات المعالجات ووافقت أيضاً على نشر إجراءات فريق الخبراء الفني لمعالجات الصحة النباتية علناً، لتكون الأطراف المتعاقدة على بينة من الأدلة المستخدمة لتحديد ما إذا كانت المعالجة مقبولة. وتمت مناقشة إجراء لفريق الخبراء الفني لمعالجات الصحة النباتية بشأن قبول التجربة أو معالجات الصحة النباتية التاريخية، وستقوم لجنة المعايير في المستقبل بالنظر في نسخة منقحة. كما لوحظ أن الكثير من المعلومات القيمة بشأن مشروع المعالجات ترد في تقارير⁵ الفريق الفني لمعالجات الصحة النباتية، والتي يوصى بأن تستخدمها الأطراف المتعاقدة عندما تنظر في مشروع معالجات الصحة النباتية.

18- وتضمن جزء من عمل الفريق الفني المعني بدليل مصطلحات الصحة النباتية استعراض استخدام قائمة الآفات، واعتبر فريق الخبراء الفني بأنه ليس هناك حاجة للتعريفات. ولاحظت لجنة المعايير بأنه قد تم تعريف تعابير قائمة الآفات السلعية وقائمة آفات العائل، وينبغي استخدامها حيثما كان ذلك مناسباً.

19- كما قدم الفريق الفني المعني بدليل مصطلحات الصحة النباتية توصيات تتعلق بالعديد من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي ينبغي تصحيحها عندما يتم استعراضها (انظر تقرير الفريق الفني المعني بدليل مصطلحات الصحة النباتية فبراير/شباط 2014⁶). ولاحظت لجنة المعايير بأنه قد تم تعريف تعابير قائمة الآفات السلعية وقائمة آفات العائل، وينبغي استخدامها حيثما كان ذلك مناسباً. ويتم عرض نتائج مراجعة بشأن الاتساق بين المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وغيرها من التعديلات في الوثيقتين CPM 2015/09 و CPM 2015/11.

3- اجتماع مجموعة السبعة

20- نظرت مجموعة السبعة في التعليقات المقدمة خلال فترة تشاور الأعضاء في عام 2013 وأوصت بالمشاريع الأربعة التالية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية خلال فترة إبداء التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية:

- (1) الحركة الدولية للأخشاب (2006-2009)،
- (2) الحركة الدولية لوسائل الإعلام المتزايدة المرتبطة بنباتات الغرس (2005-2004)،
- (3) إجراءات الصحة النباتية لمكافحة ذبابة الفاكهة (*Tephritidae*) (2005-2010)،
- (4) تعديلات (2013) على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات تدابير الصحة النباتية).

⁵ تتوفر تقارير الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments>

⁶ تقرير اجتماع الفريق الفني المعني بدليل مصطلحات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/publications/2014-tpg-meeting-report-rome-italy>

4- اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني 2014

1-4 مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

21- نظرت لجنة المعايير في جميع التعليقات المقدمة خلال فترة إبداء التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية وعدلت المشاريع الأربعة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتم الموافقة على أربعة مشاريع ليتم اعتمادها كما هو مبين في الوثيقة CPM 2015/06.

22- بعد مناقشة أولية جرت في اجتماع مايو/أيار 2014، وافقت لجنة المعايير على أن يكون هناك اجتماع ثالث لجماعة عمل الخبراء المعنية بتقليل حركة الآفات عن طريق الحاويات البحرية (2008-2001). وترد اختصاصات جماعة العمل في المرفق 16 لتقرير نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

23- كما ناقشت لجنة المعايير موضوع تدابير الصحة النباتية للتخليص قبل الاستيراد (2005-2003) في اجتماعي مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2014. وعُقد اجتماع لجماعة عمل خبراء في عام 2008 وأصدرت العديد من التنقيحات على مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وقامت لجنة المعايير بالنظر فيها منذ ذلك الحين، ولكن لم يتم اعتبارها مناسبة للموافقة عليها لمشاورة الأعضاء. وتقرّر لجنة المعايير بأن تعريف التخليص المسبق في المعيار الدولي رقم 5 غير صحيح، ولكن هناك العديد من الآراء فيما يتعلق بالمفهوم، وقد نظرت لجنة المعايير في مقترحات لمصطلحات جديدة مثل التخليص قبل الاستيراد والترتيبات الثنائية. وفي مايو/أيار، ومن أجل العمل على مشروع المعيار الدولي الذي يمكن الموافقة عليه لمشاورة الأعضاء، وافق أعضاء لجنة المعايير على المفهوم التالي، الذي لا يوجد اسم له: "في بعض الحالات، لتسهيل الخدمات اللوجستية التجارية، يجوز للأطراف المتعاقدة التفاوض على ترتيب للسماح بتخليص الشحنات في البلد المصدر من قبل المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في البلد المستورد. ويجري تنقيح مشروع المعيار الدولي بناء على هذا المفهوم وسيتم النظر فيه في مايو/أيار 2015.

2-4 مشاريع المواصفات

24- قبل الاجتماع، وافقت لجنة المعايير بقرار إلكتروني على أربعة مشاريع مواصفات لمشاورة الأعضاء:

- (1) استخدام ترخيص استيراد محدد (2008-2006) (الملحق للمعيار الدولي رقم 20. الخطوط التوجيهية لنظام تنظيمي للصحة النباتية للواردات)،
- (2) ترخيص الكيانات غير التابعة لمنظمة وطنية لوقاية النباتات لتنفيذ إجراءات الصحة النباتية (2014-2002)،
- (3) التوجيهات بشأن إدارة مخاطر الآفات (2014-2001)،

(4) متطلبات استخدام معالجات الصحة النباتية كتدابير للصحة النباتية (2014-2008).

3-4 مسائل أخرى

25- هناك مناقشة جارية ضمن لجنة المعايير بشأن استخدام مصطلح *تدابير الصحة النباتية* وما إذا كان ينبغي استخدامه بمفهوم ضيق فحسب (أي فيما يتعلق بتلبية متطلبات التصدير للصحة النباتية فحسب) أو ما إذا كان ينبغي استخدامه في سياق أوسع ليشمل الأنشطة المتعلقة بآفات الحجر الصحي عموماً.

5- أنشطة أخرى

26- اعتمدت لجنة المعايير نيابة عن الهيئة، منذ الدورة التاسعة للهيئة، البروتوكولين التاليين للتشخيص:

(1) *Phyllosticta citricarpa* (McAlpine) Aa على الفاكهة⁷،

(2) *Xanthomonas citri* subsp. *citri*⁸

27- بدأت فترة الإخطار⁹ لبروتوكول تشخيص مرض الدرنة المغزلية بالبطاطس (2006-2022) في 15 ديسمبر/كانون الأول 2014 وانتهت في 30 يناير/كانون الثاني 2015.

28- ولأول مرة سيكون هناك مشاورتين للأعضاء¹⁰ فيما يتعلق ببروتوكولات التشخيص خلال عام 2015 (30 يناير/كانون الثاني - 30 يونيو/حزيران 2015 و1 يوليو/تموز - 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015).

⁷ بروتوكول التشخيص 5: *Phyllosticta citricarpa* (McAlpine) Aa على الفاكهة: <https://www.ippc.int/publications/dp-5-2014-phylllosticta-citricarpa-mcalpine-aa-fruit>

⁸ بروتوكول التشخيص 6: *Xanthomonas citri* subsp. *Citri*: <https://www.ippc.int/publications/dp-6-2014-xanthomonas-citri-subsp-citri>

⁹ فترة الإخطار لبروتوكول التشخيص: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/draft-ispms/notification-period-dps>

¹⁰ مشاوراة الأعضاء بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/member-consultation-draft-ispms>